

معجم البلدان

تشق الأحزة سلافنا كما شقق الهاجري الديارا شربن بحواء من ناجر و سرن ثلاثا فأين الجفارا
وجللن دماغ العروس أدنت على حاجبيها الخمارا فكادت فزارة تصلى بنا فأولى فزاره
أولى فزارا .

الحوأب بالفتح ثم السكون وهمزة مفتوحة وباء موحدة وأصله في اللغة يقال حافر حوأب وأب
صعب والحوأبة العلبة الضخمة والحوأب الوادي الواسع في هذه .

و الحوأب موضع في طريق البصرة محاذي البقرة ماء أيضا من مياههم قال أبو زياد ومن
مياه أبي بكر بن كلاب الحوأب وهو من المياه الأعداد وقديم جاهلي وقال نصر الحوأب من مياه
العرب على طريق البصرة و الحوأب والعناب والحزير جبال سود أطنها في ديار عوف بن عبد بن
أبي بكر بن كلاب أخي قريط بن عبد وقيل سمي الحوأب بالحوأب بنت كلب بن وبرة وهي أم تميم
وبكر المعروف بالشعيراء والغوث وهو الربيط وهو صوفة وثعلبة وهو طاعنة وغيرهم من ولد مر
بن أد بن طاخنة وبالحوأب حصن لعبد العزيز بن زراراة الكلبي وقال أبو منصور الحوأب موضع
بئر نبحت كلابه على عائشة أم المؤمنين عند مقبلها إلى البصرة ثم أنشد ما هي إلا شربة
بالحوأب فصعدي من بعدها أو صوبي وفي الحديث أن عائشة لما أرادت المضي إلى البصرة في
وقعة الجمل مرت بهذا الموضع فسمعت نباح الكلاب فقالت ما هذا الموضع فقيل لها هذا موضع
يقال له الحوأب فقالت إنا ما أراني إلا صاحبة القصة فقيل لها وأي قصة قالت سمعت رسول
الله ﷺ يقول وعنده نساؤه ليت شعري أيتكن تنبجها كلاب الحوأب سائرة إلى الشرق في كتيبة
وهمت بالرجوع فغالطوها وحلفوا لها أنه ليس بالحوأب وفي كتاب سيف أن فلان يوم بزاحة
الذين كانوا مع طليحة المتنبي أجمعت إلى طفر وبها أم زمل سلمى بنت مالك بن حذيفة بن
بدر الفزارية وكانت عزيزة في أهلها مثل أمها أم قرفة فنزلوا إليها فذمرتهم وأقربتهم
بالحرب وكانت أم زمل قد سببت أيام أم قرفة فوهبت لعائشة فأعتقتها فكانت تكون عندها وقد
كان النبي ﷺ دخل عليهن فقال إن إحدكن تستنج كلاب أهل الحوأب ثم رجعت سلمى إلى قومها
وارتدت فيمن ارتد فلما رجع إليها الفلال طلبت بذلك الثأر فسيرت ما بين طفر والحوأب حتى
تجمع لها خلق كثير من غطفان وهوازن وسليم وأسد وطيء فبلغ ذلك خالدا فسار إليها واقتتل
الفريقان قتالا شديدا وهي راكبة على جمل أمها حتى اجتمع على الجمل أناس من المسلمين
فعقروه وقتلوها وقتلوا حولها مائة رجل فكانوا يروون أنها التي عناها النبي ﷺ .

و الحوأب في أخبار الردة مخلاف بالطائف .

و الحوأب أيضا جبل أسود تقدم ذكره .

حوار بالضم والكسر وتخفيف الواو وهو بالضم ولد الناقه ولا يزال حوارا حتى يفصل عن أمه
فإذا فصل فهو الفصيل والحوار فيمن كسره المحاوره وهو مراجعة الكلام .
وحوار ناحية